

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام

رقم 1854/أ.ع.2024

24 نوفمبر 2024

بالجزائر، في .....

السادة مديري الجامعات، بالاتصال مع عمداء كليات الطب والصّيدلة

الموضوع: مواصلة تدابير التكفل بانشغالات طلبة العلوم الطبية.

في إطار التكفل بانشغالات طلبة العلوم الطبية، وقصد تأكيدها أثناء لقاءاتكم مع الطلبة، أذكركم فيما يأتي بالتدابير العملية المتخذة من طرف دائرتنا الوزارية، وبعض التوضيحات الإضافية ذات الصلة بها:

1. بخصوص تسقيف تعدادات الطلبة الجدد في كليات الطب: تمت مراسلة عمداء كليات الطب يوم الأحد 24 نوفمبر 2024 لموافاتي بسعة الاستيعاب الفعلية لكل كلية طب وملحقها، وتبيان التعدادات التقديرية الجديدة الممكن استيعابها بعنوان الدّخول الجامعي المذكور، وقد أفادت كليات الطب بأنّ هذه التعدادات تقدّر في مجموعها بـ 7260 طالبا جديداً، وسيكون هذا العدد مرجع تسجيل الطلبة الجدد طبقاً لتعهدات الوزارة.

2. بخصوص رفع مبلغ المنحة الدّراسية: أذكّر بالموافقة على زيادة المنحة الدّراسية لطلبة العلوم الطبية بدءاً من سنة 2025، والتي ستمنح حسب 03 مستويات، أي مستوى السنوات 1 و 2 و 3، ومستوى السنتين 4 و 5 ومستوى السنتين 6 و 7، علماً أنّ الإعلان عنها بصفة مفصلة من اختصاص الجهات المخوّلة بذلك، كما أنّ صرفها بأثر رجعيّ بدءاً من أول أكتوبر 2024 قد بُلغ كذلك إلى السّلطات العمومية المعنية.

وللتوضيح، سيستفيد طلبة السنتين 6 و 7 من مبلغ معتبر، يضاف إليه مبلغ التعويض من وزارة الصحة المقدّر حالياً بـ 2.000 دج، وكذا التعويضات عن التريصات في الوسط المبي كما هو مبين أدناه، لتبلغ مستحقّات الطالب الداخلي شهرياً مبلغاً لا يقلّ عن 17.000 دج.



3. بخصوص التعويضات الخاصة بالطالب الداخلي ومنحتي المناوبة والعدوى المقدّمة من وزارة الصحة: تمّ تبليغ وزارة الصحة بهذا الانشغال بتاريخ 08 نوفمبر 2024، وقد أفادت أنّها لا ترى مانعاً من مراجعة قيمة تعويض التريّص للطلبة الداخليين وتمكينهم من منحة العدوى، حيثُ نبقى في تنسيق معها من أجل تجسيد ذلك فعليا في أقرب الأجال الممكنة.

#### 4. بخصوص تعويضات التريّصات في الوسط المنّي:

أ - بالنسبة للطلبة الداخليين: تمّ إرساء التعويضات في مشروع القرار المودع لدى الأمانة العامة للحكومة (إرسالي رقم 1842 المؤرّخ في 20 نوفمبر 2024)، والذي يُرسمُ فترة تريّص ممتدّة خلال 11 شهرا في السنة، وتعويضا يوميا بـ 500 دج، وتعويضا بـ 1.000 دج يوميا في حالة المناوبة، وتعويضا بـ 2.200 دج يوميا إذا كان مكان التريّص بعيدا عن مقرّ إقامة الطالب بأكثر من 50 كم، وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرّخ في 31 أوت 2013. وفي هذا الشأن، سيستفيد الطالب الداخلي من 20 يوما على الأقلّ في الشهر وهو ما يقابله ماليا تعويض بـ 10.000 دج،

ب - بالنسبة لطلبة الطّور العيادي: إرساء تعويضات في مشروع القرار المذكور بعنوان يوم واحد (01)، على الأقلّ، في الأسبوع، كحدّ أدنى قابل للزيادة من اللجنة البيداغوجية الوطنيّة (CPN) بصفتها المخوّلة بذلك.

5. بخصوص ملحقات كليات الطبّ: أذكركم أنّ فتح الملحقات كان استجابة لمطالب مواطنين وأولياء طلبة وممثلي مجتمع مدني وممثلين منتخبين في المجالس الشعبية المحلية والوطنية وسلطات محليّة، بهدف تخفيف الضّغط على كليات الطب وتقريب نقاط التكوين من الطلبة، وخلق حركيّة طبية وعلاجية في بعض المناطق، وهي موجّهة لاستقبال طلبة السنوات 1 و2 و3 فقط. وفي هذا الشأن، فإنّ الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب مدعوّة، عبر إرسالي رقم 1843 المؤرّخ في 20 نوفمبر 2024، إلى الشّروع في إجراء عملية تقييم مرحليّ لكلّ ملحقات كليات الطبّ، لاسيما من حيث سير الأنشطة البيداغوجيّة، والتأطير، والهياكل والتّجهيزات، وكذا معاينة وضعية كلّ ملحقة طبقا لاتفاقية إنشاء الملحقة المبرمة بين كلية الطب والجامعة الموطنّة. كما أنّ تحويل أيّ ملحقة إلى كلية يبقى مرهونا بتوفّر المعايير والشّروط التي تقتضيها العملية من كلّ الجوانب البيداغوجية والتأطيرية والمادية والاستشفائية، وبناء على طلب الكلية الأم المرفق بموافقة هيئاتها البيداغوجية والعلمية، وبعد التنسيق مع وزارة الصحة لضمان توفّر مصالحي استشفائية جامعية ترافق العملية التكوينية كاملة.

أما بخصوص الاجتماع مع ممثلي الطلبة المسجلين في الملحقات، فإنّ الوزارة توافق على ذلك، حيثُ أُطلب منكم دعوة ممثلي الطلبة المعنّيين إلى تحديد تاريخ لعقد لقاء على مستوى إدارتنا المركزيّة بالوزارة.

6. بخصوص توثيق الشّهادات: سبق وأن أُسديتُ لكم توجيهات (إرسالي رقم 1768 المؤرخ في 6 نوفمبر 2024) بالشّروع في تصديق الوثائق البيداغوجيّة التي تُودع على مستوى مصالحكم، ووفقًا للإجراءات المعمول بها. وتأكيدًا لذلك، أُطلب منكم إبلاغ الطّلبة بأنّ إجراءات تصديق الوثائق البيداغوجيّة (شهادات، كشوف نقاط ...) لطلبة العلوم الطّبية تتمّ بطريقة عادية، سواء على مستوى الكليات والمؤسسات الجامعيّة أو على مستوى الإدارة المركزيّة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

7. بخصوص دفتر التّربّص للطالب الدّاخلي: أبلغكم أنّ مذكرة التخرّج المدرجة ضمن الدّفتر لن تُطبّق بعنوان السنة الجامعيّة 2024-2025، وقد تمّ تكليف اللجنة البيداغوجيّة الوطنيّة (CPN) بتعميق دراستها واقتراح آليات تقييم بديلة للمذكرة بدءًا من السنة الجامعيّة 2025-2026 (اقتراح تقرير تّربّص، أو إلغاء المذكرة كليًا).

8. بخصوص توظيف المتخرّجين: أذكركم أنّ السّلطات المعنيّة قد وافقت على رفع عدد المناصب المخصّصة لتوظيف الأطباء والصيدالّة وأطباء الأسنان على مستوى هياكل الصّحة العموميّة بصفة معتبرة بدءًا من سنة 2025، بما يسمح بامتصاص الطّلب على العمل من حاملي شهادات العلوم الطّبية، مثلما بلّغتمكم به في إرسالي رقم 1842 المؤرخ في 20 نوفمبر 2024. وسيُعلن عن هذا العدد المُعتبّر من المناصب قريبًا من طرف الجهات الوصيّة.

9. بخصوص مسابقة الالتحاق بطور التّكوين في الدّراسات الطّبية الخاصّة: أذكركم بتعديل وتتميم أحكام القرار رقم 1144 المؤرخ في 9 أكتوبر 2024، عبر إصدار القرار رقم 1397 المؤرخ في 21 نوفمبر 2024، والذي يحدّد معايير فتح عدد المناصب حسب احتياجات الهياكل الاستشفائيّة الجامعيّة في كل تخصّص، وقدراتها من حيث التّأطير البشري، وتعدادات حاملي شهادات الدراسات في طور التدرج في العلوم الطّبية، المتوقعة مشاركتهم بهدف تحسين النّسبة عدد المناصب / عدد المشاركين، ومعايير الجودة المعمول بها في مجال التّعليم الطّبيعيّ من حيث عدد الأطباء والصيدالّة وأطباء الأسنان بالنسبة للكثافة السكانيّة.



وفي شقّ ذي صلة، أبلغكم أنّ القرار الوزاري المشترك الذي يتضمّن فتح دورة الالتحاق بالدراسات الطبية الخاصة ويحدّد عدد المناصب المفتوحة حسب التخصصات، سيصدر، بدءًا من السنة الجامعية المقبلة، قبل ثلاثة (3) أشهر على الأقل من تاريخ تنظيم المسابقة.

10. بخصوص إنشاء مراكز استشفائية جامعية بمحيط كليات الطب في الجنوب: حسب ما أفاد به مديرو جامعات ورقلة والأغواط وبشار، فإنّ مشروع إنجاز مركز استشفائي جامعي بورقلة سعته 400 سرير انتهت دراسته التقنية وانطلقت أشغال انجازه في سبتمبر 2024 بمدة إنجاز تقدّر بـ 36 شهرًا، في حين تحوز كلّ من ولايتي بشار والأغواط على عدد من المؤسسات الاستشفائية يجري العمل حاليا على تحويل مصالحتها إلى مصالح استشفائية جامعية، علمًا أنّ هاتين الولايتين تحوز كلّ منهما ثلاث (3) مؤسسات استشفائية عمومية.

ختامًا، أطلب منكم اتّخاذ الإجراءات اللازمة، فيما يخصّكم، لضمان تطبيق كلّ التوجيهات المتضمّنة في هذا الإرسال، وإعلام طلبة العلوم الطبية بها.

تحياتي.



نسخة مرسلة إلى: - السيد الوزير (على سبيل عرض الحال)،

- السيد المدير العام للتعليم والتكوين (للمتابعة)،

- السيد مدير المالية (للمتابعة)،

- السيد رئيس الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب (للمتابعة).